

خلال تروؤس وفد البلاد في اجتماع اللجنة الوزارية العليا المشتركة الكويتية – العراقية ببغداد

# الخالـد: ندعم العراق في مواجهة الإرهاب والقضاء عليه

من الجانبين مواصلة الارتقاء به إلى مستوى المنافع المشتركة يحل حالياً معالي وزير النفط بجمهورية العراق الشقيقة السيد جبار علي اللعبي ضيفاً على بلده الثاني الكويت لبحث سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في مجالات الاستثمار في قطاعات النفط والغاز والحلول الحدودية.

وفي هذا السياق يجب الإشارة بالجهود المبذورة التي قام بها ممثلو البلدين أثناء انعقاد أعمال لجنة تنظيم الملاحة في خور عبدالله خلال الفترة من 11 إلى 13 من ديسمبر الجاري وما تم التوصل إليه من اتفاق على البدء في تنفيذ مشروع تطوير القناة الملاحية بدءاً من العام المقبل.

وتنوه أيضاً وبشكل التقدير بالجهود التي بذلت خلال انعقاد ورشة العمل بشأن مشروع استكمال الأعمال المساحية الفنية وإنتاج الخرائط لصيانة العلامات الحدودية التي عقدت خلال الفترة من 24 إلى 28 أكتوبر من هذا العام في مقر الأمم المتحدة في نيويورك والتي العرت عن الاتفاق على خطة العمل لهذا المشروع ضمنين روح المسؤولية الإيجابية التي أياها الجانب العراقي في إتمام خطة العمل مشربين على أهمية قيام كلا البلدين بالرء على الأمم المتحدة قبل تاريخ 30 ديسمبر 2016.

ولا يفوتني هنا الإعراب أيضاً عن اعتزازنا بالتقدم الذي تم إنجازه في تشيين المشروع السكني في مدينة أم قصر 'البحيت' بتاريخ 31 أغسطس 2016 والذي يحتوي على 228 (مائتي ومائتي وعشرون) وحدة سكنية إضافة إلى البنية التحتية والمرافق العامة بتكلفة إجمالية بلغت 80 (ثمانين) مليون دولار أمريكي تتولى إدارته والإشراف عليه الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

إن اجتماع لجنتنا في دورتها السادسة اليوم يشكل أهمية بالغة في مسيرة العلاقات بين بلدينا الشقيقين ويعكس حرص الجانبين على هذه الوثيرة الثابتة والمتنامية في عقد اجتماعات اللجنة لتحقيق تطلعات بلدينا وشعبينا الشقيقين وتلبية لإحتياجاتهم ومشاكلهم وترجمة للتوجهات السامية لقيادتي البلدين في الحفاظ على هذه العلاقة المثينة والعمل على تناسيها على مختلف الأصعدة معربين وبيالغ الغبطة والسرور عن النتائج العملية والملموسة التي حققتها أعمال اللجنة ولازالت.

كما أن المشاركة الواسعة من قبل القطاعات والجهات المختلفة في لجنتنا هذه التي بلغ عددها 28 (ثمانين وعشرون) جهة من كلا الجانبين وعدد البندو للدرجة على جدول أعمالها والتي فاقت العشرين بدأ يعد مؤشراً إيجابياً وإيماناً راسخاً وتعاوناً صادقاً بين تلك القطاعات والجهات والتي ستتر اليوم عن التوقيع على (أربعة وثائق) محورية في مجالات الثقافة والصناعة والأمن والنقل الجوي تصاف إلى السبعة وأربعون إتفاقية ومذكرات تفاهم بين البلدين الشقيقين أمثلين الإستمرار في هذا الشق التصاعدي لعلاقتنا الثنائية والحفاظ على هذه الروح الصادقة والتعاون الثمر البناء بما يخدم مصالح بلدينا وشعبينا الشقيقين.

ختاماً نسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد متعينين دوام الرفعة والأزدهار لجمهورية العراق وشعبها الشقيق وأن يعم الأمن والاستقرار في كافة ربوعه مطمئنين مجدداً كافة الجهود التي بذلت من قبل وقدي البلدين لإنجاح أعمال اجتماعنا اليوم ومتمتعين إلى الألف بكم في دولة الكويت خلال العام المقبل لعقد اجتماعات الدورة السابعة للجنة العليا المشتركة بين البلدين.

■ موقفنا راسخ في دعم العراق ونساند كل الإجراءات والتدابير التي يتخذها للحفاظ على أمنه واستقراره

■ نستشعر الكارثة الإنسانية التي يتعرض لها الآلاف من العراقيين الذين أرغموا على ترك ديارهم



الشيخ صباح الخالد ونظيره العراقي يوقعان عدداً من مذكرات التفاهم

- الكويت قدمت 200 مليون دولار دعماً لتغطية الاحتياجات الإنسانية للنازحين العراقيين
- أدعو كافة الدول التي تعهدت بمؤتمر مانحي العراق إلى الإيفاء بالإلتزامات وتعهداتها
- بلادي وافقت وتبوجيهات سامية على تأجيل الدفعة المستحقة من التعويضات العراقية لمدة عام
- تقديم جميع الإمكانيات والآليات والخبرات الفنية لإطفاء الآبار النفطية التي فجرتها الأيادي الخبيثة
- نتمنى دوام الازدهار لجمهورية العراق وشعبها الشقيق وأن يعم الأمن والاستقرار كل ربوعه
- أهمية استمرار الوثيرة الثابتة في عقد اجتماعات اللجنة المشتركة ترجمةً للتوجيهات العليا للقيادتين
- تحقيق تطلعات البلدين والشعبين الشقيقين في الحفاظ على العلاقة المتينة وتطويرها على مختلف الأصعدة

ييس ذلك بأحكام قرارات مجلس الأمن ذات الصلة رغم ما تمر به الكويت من عجز في ميزانية الدولة.

وبتوجيهات من المقام السامي كذلك إستجابات دولة الكويت أيضاً لطلب جمهورية العراق الشقيقة بتقديم كافة الإمكانيات والآليات والخبرات الفنية لإطفاء الآبار النفطية التي فجرتها الأيادي الخبيثة في حقل القفارة وإستمرار التعاون في هذا القطاع الحيوي ورغبة صادقة

جميع المجالات.

ومن منطلق العلاقات الثنائية الوطيدة التي تجمع بين البلدين الشقيقين وإدراكاً لمخزوف الدقيقة التي يمر بها العراق فقد وافقت دولة الكويت وبتوجيهات سامية من لدن سيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظة الله ورعاه على تأجيل الدفعة المستحقة من التعويضات العراقية لمدة عام إضافي تنتهي في الأول من يناير 2018 على الأ

هذا المؤتمر بالإيفاء بالإلتزامات والتعهدات التي أعلنت عنها إسهاماً منها في ترسيخ عناصر الأمن والإستقرار في العراق.

منذ إنعقاد اجتماع الدورة الخامسة للجنة الوزارية العليا المشتركة بين دولة الكويت وجمهورية العراق التي أضافتها دولة الكويت بتاريخ 21 ديسمبر 2015 وخشى العلاقات بين بلدينا الشقيقين مستمرة في سيرها بوثيرة ثابتة وراسخة وتشهد تطوراً ونمواً في

الاحتياجات الإنسانية بالتنسيق مع المنظمات الإنسانية الدولية.

46 (ستة وأربعون) مليون دولار للجمعية الكويتية للإغاثة كخطة تحرك سريع لتلبية الاحتياجات الإغاثية للنازحين والمهجرين.

وفي سياق الحديث عن مؤتمر واشنطن الدولي للمانحين لدعم العراق والذي أثمر عن جمع تعهدات بلغ مجملها 2.1 (مليارين ومائة) مليون دولار أمريكي قاتني أدعوا ومن هذا المقام كافة الدول التي أعلنت عن تعهداتها في

المؤتمر الدولي للمانحين لدعم العراق الذي أضافته العاصمة الأمريكية واشنطن بتاريخ 20 يوليو 2016 تم تقسيمها على النحو التالي:

100 (مائة) مليون دولار أمريكي لدعم القطاع الصحي بالتعاون مع الصندوق العراقي لإعادة إعمار المناطق المتضررة من العمليات الإرهابية بتولي الإشراف عليها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

30 (ثلاثون) مليون دولار لدعم

وقدره 200 (مائتي) مليون دولار أمريكي لتغطية الاحتياجات الإنسانية للنازحين العراقيين وتم صرف مبلغ 18 (ثمانية عشر) مليون دولار أمريكي منها لدعم الاحتياجات الإنسانية العاجلة للشعب العراقي الشقيق بإشراف جمعية الهلال الأحمر الكويتي وتم تحديد مبلغ 6 (سبعة) ملايين دولار أمريكي لدعم مشاريع التعليم وتشيد المدارس كما تم تخصيص مبلغ 176 (مئة وستة وسبعون) مليون دولار خلال

وفيما يلي نص كلمة الخالد: يطيب لي بداية أن أقدم بالأصالة عن نفسي وبالنابة عن كافة أعضاء وفد دولة الكويت المشارك في أعمال الدورة السادسة للجنة الوزارية العليا المشتركة الكويتية – العراقية إلى أخي معالي الدكتور إبراهيم الجعفري وزير خارجية جمهورية العراق الشقيقة بوافر الشكر والتقدير على الدعوة الكريمة لعقد اجتماعات دورتنا هذه وعلى ما حظينا به والوفد المرافق من كرم الاستضافة وحسن الوفادة والشكر موصول أيضاً إلى ممثلي مختلف القطاعات والجهات المختصة في البلدين الشقيقين على ما بذلوه من جهود مفرة في الإعداد والتحضير الجيد لأعمال هذه اللجنة وهو الأمر الذي سيسهم بلاشك في تعزيز أواصر العلاقات بين بلدينا الشقيقين ودفعها إلى آفاق أرحب وأشمل.

إن تنامي ظاهرة الإرهاب البغيضة وانتشار قوى الظلام المقيتة يستوجب منا المزيد من التعاون والتنسيق المشترك لوضع حد لهذه الآفة الآتمة ودولة الكويت وإذ تفخر بكونها عضواً في التحالف الدولي لمكافحة ما يسمى بتنظيم داعش الإرهابي لتؤكد على موقفها الثابت والراسخ في الوقوف إلى جانب الأشقاء في العراق في مواجهة لهذا التنظيم الإرهابي الجرم وتدعم كافة الإجراءات والتدابير التي يتخذها العراق للحفاظ على أمنه واستقراره ووحدته وسلامة أراضيه متقدمين بالتهنئة لنجاح العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات العراقية لتحرير المناطق الواقعة تحت قبضة ما يسمى بتنظيم داعش الإرهابي.

إستشعاراً لأهمية الكارثة الإنسانية التي يتعرض لها الآلاف من الأشقاء العراقيين الذين أرغموا على ترك ديارهم ومساكنهم بعد الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها المدن العراقية التي يد ما يسمى بتنظيم 'داعش' الإرهابي وإدراكاً لحجم المعاناة التي بتكبونها فقد أعلنت دولة الكويت عن تقديمها دعماً يميل

■ نهنى الكويت بانتخاب مجلس الأمة الجديد وفوز الغانم برئاسته وعودة المبارك رئيساً لمجلس الوزراء



وزير الخارجية العراقي أكد رغبة بلاده في تطوير العلاقات مع الكويت

وفي اختتام الاجتماع الوزاري للجنة المشتركة أقيمت مراسم التوقيع على أربع اتفاقيات

التزام بلاده بمتابعة ملف الأسرى والمفقودين وعمليات البحث والتحرر المستمرة على الرغم من انشغالها بالحرب ضد الإرهاب والأزمة المالية.

وأعرب عن رغبة العراق بتطوير التعاون الثنائي المشترك في المجالين الاقتصادي والثقافي وفق المذكرات والاتفاقيات الموقعة بين البلدين مجدداً التأكيد على

وفوز مرزوق الغانم برئاسته وإعادة تسمية سمو الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح رئيساً لمجلس الوزراء متمنياً للكويت الأمن والاستقرار والرخاء.

الأيام الصعبة التي بدأ العد التنازلي لها مع الانتصارات العسكرية الأخيرة.

كما هذا الجعفري دولة الكويت على انتخاب مجلس الأمة الجديد

بغداد - كونا- أشاد وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري أمس بالمواقف الطيبة لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد تجاه العراق ووقوفه إلى جانبه طيلة الأوقات العصيبة منذ عام 2003 وحتى الآن.

جاء ذلك في كلمة الجعفري خلال أعمال الدورة السادسة للجنة المشتركة العليا الكويتية العراقية التي ترأسها مع الشيخ صباح خالد الحمد الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي.

وشكر الجعفري في كلمته بالشكر لدولة الكويت على مواقفها الإيجابية في الوقوف مع العراق بحرية ضد ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وأدانة الهجمات الإرهابية التي يتعرض لها وإستجابتها السريعة لإطفاء الآبار النفطية في القفارة والواقعة على تأجيل دفع التعويضات.

وأكد أن الشعب العراقي سيمتلك من وفد إلى جانبه في